

استشهاد أكثر من 50 طفلاً في جباليا خلال 48 ساعة

**تحقيق - لا** سيطرة الارتزاق يتاجرون بقوت الفقراء في عز المحتلة

تتصاهروا يفر من «المطلة» عقب هجوم بمسيرة لحزب الله

«لجنة الخبراء الدوليين» تعري نفسها بتقرير فاضح ومزور عن اليمن



100 ريال  
16 صفحة  
الأثنين 4  
تشرين الثاني / نوفمبر 2024  
2 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد (1495)

جديد  
فضائح  
حكومة  
الفساد..  
بوابة  
بمليار ريال

02 16

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



www.zakatyemen.net

www.zakatyemen.net



مشاريع الإحسان في

المولد النبوي الشريف

للعام 1446 هـ

بأكثر من (10) مليارات ريال

أقحم إعلاميين في شؤون أمنية وطالب بمنع «الحوثيين» من استخدام وسائل التواصل

استقى معلوماته من «إسرائيل» والسعودية والإمارات وأمريكا وبريطانيا والمرتزقة

# مجلس الأمن يعري نفسه بتقرير مزور عن اليمن

عن وجود علاقات وطيدة بين الجماعات الإرهابية وقوى التحالف في اليمن، كان من أبرزها تقرير وثائق "باندورا" أواخر 2021 وتقارير نشرتها وكالة "أسوشيتد برس" وشبكة "سي إن إن" الأمريكية، والتي قدمت في تقاريرها الكثير من الإثباتات حول تورط السعودية والإمارات مع التنظيمات الإرهابية في اليمن.

كما أعلن خالد باطرفي زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب واليمن، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021م، أن التنظيم يقاتل إلى جانب التحالف في 11 جبهة يمنية.

وفي كانون الأول/ديسمبر من العام 2018 ذكر محققون أمريكيون أن أسلحة بريطانية وأميركية وجدت طريقها إلى مجموعات في اليمن "لها علاقات مع تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية".

ونقلت CNN عن صحيفة "الغارديان" البريطانية قولها إن السعودية والإمارات -وفي انتهاك واضح للاتفاقيات التجارية- تسببتا في وصول بعض الأسلحة المتطورة التي تم شراؤها من الشركات الأوروبية والأميركية، مثل العربات المدرعة ومنصات الصواريخ والعبوات الناسفة والبنادق المتطورة، إلى مليشيات محلية.

وخلص تحقيق استقصائي لوكالة "أسوشيتد برس" الأميركية إلى أن التحالف بقيادة السعودية عقد اتفاقات سرية مع تنظيم القاعدة في اليمن، وأنه دفع أموالاً للتنظيم مقابل انسحاب مقاتليه من بعض المناطق في البلاد. وأفاد التحقيق بأن فصائل مسلحة مدعومة من التحالف جندت مسلحي تنظيم القاعدة في اليمن، وتم الاتفاق على انضمام 250 من مقاتليه لقوات الحزام الأمني المدعومة إماراتياً في محافظة أبين جنوبي البلاد، وذكرت الوكالة أن هذه الاتفاقات تمت بعلم أميركي.

كما سبق أن كشفت شبكة "بي بي سي" البريطانية في شباط/فبراير 2016، عن مقاتلة تنظيم القاعدة جنباً إلى جنب مع الفصائل الموالية للتحالف السعودي الإماراتي.

وعنون التقرير المتلفز بـ "مسلحو القاعدة في اليمن على جبهة واحدة مع التحالف السعودي في معركة ضد الحوثيين".



Figure 15.1  
Presence of three Houthi representatives in December 2023 during a military demonstration held in southern Lebanon by Hezbollah



Source: confidential  
The link below illustrates the military exercise held in December 2023 in southern Lebanon where the three Houthi representatives were present as observers  
[www.aljazeera.com/news/2023/5/22/hezbollah-conducts-war-games-near-lebanon-border-with-israel](https://www.aljazeera.com/news/2023/5/22/hezbollah-conducts-war-games-near-lebanon-border-with-israel)

للمشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة، وللعُدوان على اليمن. ولم يقتصر الأمر على الإعلاميين، بل وصل حد إبداء لجنة الخبراء، استياءها من استخدام من وصفتهم بـ "ناشطي الحوثيين" لوسائل التواصل الاجتماعي، وطلبت اللجنة من مجلس الأمن إدانة استخدام "الحوثيين" لمنصات التواصل الاجتماعي واتخاذ التدابير العاجلة لضمان عدم استمرار ذلك.

وبينما لم يقدم فريق الخبراء أي طلب لزيارة صنعاء للحصول على معلومات منها، فقد استقى جميع المعلومات من خصومها، حيث قام أعضاء الفريق بزيارة "إسرائيل والإمارات والسعودية وفرنسا وبريطانيا وإيرلندا والولايات المتحدة، ومدينتي عدن والمكلا في اليمن"، وعقد عدة لقاءات مع رئيس الحكومة الموالية للتحالف السعودي الإماراتي، أحمد بن مبارك، في الرياض، واكتفى بالقول إنه حصل على معلومات من مصادر سرية في صنعاء.

## التعاون مع القاعدة

وبدا واضحاً في ذات التقرير تلفيق التهم الكيدية لحركة "أنصار الله" بمزاعم التعاون مع تنظيم القاعدة، بالرغم من أن كل الأدلة المتوافرة في اليمن، تؤكد أن قوى التحالف السعودي الأمريكي الإماراتي، هي من تقيم علاقات قوية مع التنظيمات الإرهابية، وقد سبق أن كشفت منظمات دولية وتقارير صحفية عالمية،

## تقرير. عادل بشر

موجة من السخرية والاستنكار، أثارها تقرير لجنة الخبراء الدوليين حول اليمن، التابعة للأمم المتحدة، في صفوف مراقبين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، لما احتواه التقرير من تهمة كيدية ومغالطات فاضحة، متبنيا سرديات وأكاذيب دأب المتحالفون مع العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على ترديدها، وخصوصاً منذ دخول صنعاء الحرب ضد الكيان الصهيوني، إسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية ينفذها الكيان الصهيوني في قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023م.

واتهم مراقبون وحقوقيون، لجنة خبراء الأمم المتحدة، بعدم الحيادية والانحياز الكامل لأطراف معادية لصنعاء، وتبني الرواية الأمريكية والصهيونية، لاسيما في ما يتعلق بالعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي ضد السفن "الإسرائيلية" والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، أو الهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيرة على أهداف للكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة، إسناداً للشعب الفلسطيني.

وعمد فريق الخبراء، التابع للجنة العقوبات الخاصة باليمن في مجلس الأمن، إلى تلفيق التهم حول حكومة صنعاء، والقوات المسلحة اليمنية، حول الجهد العسكري المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني، متجاهلاً عشرات التقارير الأمريكية والغربية، التي تؤكد أن اليمن بقيادة "أنصار الله" دخلت الحرب ضد الكيان الصهيوني، رداً على حرب الإبادة بحق الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، والحرب على الشعب اللبناني، وأن العمليات البحرية اليمنية لا تستهدف سوى السفن "الإسرائيلية" أو المرتبطة بكيان الاحتلال أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، إضافة إلى السفن الأمريكية والبريطانية لعدوانهما على اليمن.

التقرير الذي قالت لجنة الخبراء بأن إعداده استمر قرابة العشرة أشهر وتحديداً خلال الفترة من سبتمبر/أيلول 2023 إلى

# تكشف كيف يتاجر سماسرة الارتزاق بقوت الفقراء في عز المحتلة

قسم التحقيقات



سلة، وهو ما يقوم به أيضاً تجار صغار وآخرون من أصحاب المحلات الكبيرة في المدينة المحتلة وبقية المديريات الخاضعة لسيطرة مرتزقة العدوان.

أما التاجر صالح عبدالله فيقول إنه كان يشتري الحنظل الإغاثية من النازحين وأحياناً من مديري المخيمات وأعضاء المجالس المحلية بقيمة نقدية لا تتجاوز 50 ألف ريال يمني.

## ممارسة ظالمة في التوزيع

وبشأن هذه الممارسات التي تحف بعملية توزيع المساعدات الإنسانية وآثارها، أكد مسؤول محلي في سلطات الارتزاق اشتراط عدم ذكر اسمه، أنه لا يمكن إنكار الفساد المتفشى في المنظمات والجمعيات الإغاثية واللجان المجتمعية، مشيراً إلى أن "بيع المساعدات لا يمكن إثباته بالدليل القاطع، ولكن يمكن أن يلحظ وجود هذه المساعدات معروضة في الأسواق المحلية وعند تجار المواد الغذائية في كافة المناطق بتعز".

وأضاف أن "بيع المساعدات يؤثر سلباً على المواطنين بحرمانهم من المواد الغذائية اللازمة، كما أنها توزع لعائلات ليست في حاجة إليها وفق تقييم الاحتياجات الإنسانية فتقوم ببيعها".



المفترض أن تصل إلى مستحقيها، لكن طريق السوق أقرب كما يبدو، فيتم عرضها هنا للبيع.

يقول أبو محسن حيدر، وهو تاجر، إن المواد الإغاثية التي يبيعها في متجره تلقى رواجا بين المواطنين نظراً لسعرها المناسب نوعاً ما مقارنة بالسلع الأخرى التي تضاف إليها رسوم جمركية وما إلى ذلك فيرتفع ثمنها.

ويضيف حيدر أنه يشتري المواد الغذائية الإغاثية من النازحين أو من سماسرة يخرجونها من المستودعات ذات الصلة بمبالغ زهيدة، فيبيع تلك المواد بالتجزئة ليحقق ربحاً يتراوح بين 3 آلاف و5 آلاف ريال يمني مع كل

مساعدات المنظمة ذاتها، دون أن ينسى الإشارة إلى أنها متضررة "فاسدة".

## جولة في الأسواق

وفي المدينة المحتلة تكون أدنى جولة في أسواقها كفيلة بأن ترسم المشهد بتمامه وكماله أمام عينيك، حيث تجد عدداً كبيراً من الباعة المتجولين وعلى البسطات وفي المحال التجارية يبيعون المساعدات الإنسانية علناً ودون أي خوف من رقابة أو مساءلة.

ولكونها أصبحت تجارة رائجة، فإن أشكال الحنظل الغذائية تتعدد وتتنوع بحسب المنظمات التي تقوم بتوزيعها في كل منطقة، حيث من

يعاني سكان مدينة تعز المحتلة من وجود شبكة ضخمة مكونة من قادة في المرتزقة وسماسرة محترفين، ووسطاء لصوص، وتجار كبار وموظفين فاسدين يحترفون سرقة المساعدات الغذائية للمتاجرة بها في السوق السوداء.

في هذا التحقيق يكشف مراسل صحيفة "لا" في مدينة تعز المحتلة جانباً من متاجرة سماسرة الارتزاق بقوت المواطنين الفقراء والذين يحصلون عليه عبر المساعدات فيأتي هؤلاء السماسرة لبيعوا تلك المساعدات الإنسانية الغذائية للتجار عبر سوق سوداء/ بيضاء تقام على امتداد المدينة وعلى مرأى ومسمع من سلطات الارتزاق التي هي شريك أساسي في تلك السمسرة.

ومن خلال عملية بحث مكثفة استمرت عدة أيام لتقصي الحقائق، وافق قلة قليلة على الحديث للصحيفة، خوفاً من المحاسبة من قبل سلطات المرتزقة المسيطرة على مدينة تعز المحتلة، فتم حجب أسمائهم الحقيقية واستخدام أسماء مستعارة في سياق هذا التحقيق بناء على طلبهم.

## سماسرة بصفة تجار

في حديثه لصحيفة "لا"، كشف التاجر "ع.س" أنه كان في السابق يشتري المساعدات الإنسانية من شخص يدعى "م.ص"، وهو موظف في منظمة أممية ومسؤول عن ثلاثة مراكز توزيع ومراقبتها في المدينة، مشيراً إلى أن هذا الموظف كان يتصل به ليلاً فيبيعه أكثر من 10 حصص إغاثية يحملها من بيته لبيعها له بمبلغ يقدر بـ500 ألف ريال. وبحسب التاجر فإن هذا الموظف يدعي على الدوام بأنه يحصل على تلك السلالات الإغاثية كتعويض عن راتبه الشهري المنقطع منذ أشهر، لتبرير ما يقوم به ولدرء الشكوك.

وعند استفسار سمسار يدعى أبو مصطفى، وهو أحد الباعة الذين يعملون في بيع وشراء حصص المساعدات، عن عدد السلالات التي يمكن له أن يقوم بتوفيرها، أكد أنه يمتلك 30 سلة جاهزة، ثم بعد أن أجرى اتصالاً هاتفياً أكد أن بإمكانه تأمين 20 حصة أخرى من

## متى يُهزم أهل الحق؟



مجاهد الصريمي

عليه تحرك هؤلاء الرساليين في زمن الاستضعاف والغربة، إذ كان مصدر قوتهم وملاذهم ومحل اطمئنانهم هو الله، الذي سرعان ما ابتعدوا عنه وراهنوا على قوتهم التي تتكون من عدة عوامل أبرزها النفوذ والسلطة وامتلاك المال وتوسع القاعدة الجماهيرية، فتحل هذه العوامل في النفوس كبديل عن الله، ليتم بموجبها تغيير الخطاب بالكلية، إذ لم يعد الحديث عن العدل والصدق والنزاهة وغيرها من القيم الإيمانية حاضراً إلا بما يتوافق وتوجهات السلطة التي باتت تركز إلى المدح والثناء وتراهن على المكانة التي وصلت إليها، فنكثر بذلك الأخطاء وتوسع دائرة السلبات وينشط الفساد من جديد.

وهكذا تفرغ الحركة من مضامينها القيمية ومبادئها الإيمانية والرسالية ولا يتم الحديث عنها إلا من باب المزايدة والاستهلاك الفارغ، كما أن إثارة مثل هكذا حديث لا يعني أننا ننشد المثالية والطوباوية المطلقة الخالية من الأخطاء والتجاوزات والسليمة من العيوب، ولكننا نهدف إلى ألا تصبح الماديات هي المقياس لتفوقنا والحاكم لنظرتنا، لكون ذلك سيجعلنا نتعامل مع كل ما يخالف التعاليم الرسالية كثقافة نتداولها ونسعى لتعميمها وحمايتها فتصبح هي الثقافة المهيمنة على الواقع، وهكذا يصبح الخطأ مقبولاً والفساد مرحباً به دون أن يكون لدينا أدنى رغبة في معالجة ذلك الخطأ ومحاربة الجهة التي ينبعث منها الفساد.

عندما يقوم الواحد منا بقراءة الآيات القرآنية التي تتضمن نصوصها الحديث عن حركة الاتباع للرسول والأنبياء عليهم السلام، يصل إلى قناعة تامة بأن الباطل يستحيل عليه هزيمة الحق مهما كان لدى ذلك الباطل من عوامل تجعله أكثر تفوقاً على أهل الحق من حيث القوة المادية في العدد والعتاد، وإنما تحصل الهزيمة ويحدث التراجع والانكفاء في الواقع أمام تحركات الكفر والبغي من قبل الرساليين كنتيجة طبيعية لانصرافهم عن المشروع الإلهي إلى الأهواء النفسية فتستيقظ المطامع وتظهر الأنانية وتسود، وتستعر نار الشهوة وتتحرك بواغث الغريزة، وهكذا يكون السقوط أولاً من الداخل ليصبح السقوط الثاني في واقع الحياة صورة معبرة عن التركيبة الداخلية للذات وكاشفة لمكوناتها، فالتغيير نحو السلب أو الإيجاب يبدأ من الأنفس، وما يخرج إلى الواقع هو فقط الأثر المعبر عن قيمة أو مبدأ فقط لا غير.

وقد تمر أي حركة رسالية بالكثير من المنعطفات وتشهد الكثير من المضاعف والآلام، وتخرج من كل ذلك أكثر تماسكاً وأعظم إيماناً، لكن ما إن يتحقق لها التقدم والنجاح حتى تبدأ مرحلة الاطمئنان إلى ما تم تحقيقه من أهداف، ويبدأ الاعتداد بالقوة المادية يفرض نفسه كإحساس ومشاعر وإحباءات لدى تلك الطليعة كمقدمة لتكوين قناعات وأفكار مخالفة لما قام

الاثنين 4

تشرين الثاني/نوفمبر 2024

العدد  
1495

www.laamedia.net



## قواتنا المسلحة: لن نأخذ في الاعتبار أي تغيير في ملكية أو علم سفن العدو

صنعاء

اليمنية على تلك السفن والشركات». وأضاف سريع أن القوات المسلحة لن تأخذ في الاعتبار أي تغيير في ملكية أو علم سفن العدو «الإسرائيلي». وحذر بيان القوات المسلحة اليمنية كافة الجهات المعنية من التعامل مع هذه الشركات أو السفن كونها تخضع للعقاب ومحظور عليها العبور من منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية المحددة في البيانات السابقة. وشدد البيان على أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف كافة السفن التابعة له أو المرتبطة به أو المتجهة إليه، مشيراً إلى أن هذا الحصار مستمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.



أكدت قواتنا المسلحة أنها لن تأخذ في الاعتبار أي تغيير في ملكية أو علم سفن العدو الإسرائيلي، محذرة كافة الجهات المعنية من التعامل مع هذه الشركات أو السفن.

وقال المتحدث العسكري العميد يحيى سريع في بيان له مساء أمس: «تؤكد المعلومات الاستخباراتية أن العديد من الشركات العاملة في الشحن البحري التابعة للعدو الإسرائيلي تعمل على بيع أصولها ونقل ملكيتها من سفن الشحن والنقل البحري إلى شركات أخرى أو تسجيلها بأسماء جهات أخرى، وذلك في إطار التحايل على الإجراءات العقابية المتخذة من قبل الجمهورية

إبراهيم يحيى

.. نوبل للتطيل..!

تجريح لا مشكلة فيه، بل يسهم في الإصلاح والتعديل.  
خلوها بالسهالة.. ريلاكس.  
لا تخلوا أنفسكم أداة بيد أحد.. يتحكم بأرائكم ومنشوراتكم وحياتكم كلها.. لدرجة أن تسيئوا لأصحابكم وأصدقائكم بتوجيه منه.  
هكذا ستخسروا كل من حولكم في الأخير.  
ثانياً: نصيحة مني أتركوا المزايدة والتعالي على الناس، خصوصاً إخوتكم ورفاقكم في الموقف، لأنها تسبب التنفير فقط لا غير.  
المزايدة تضر المسيرة القرآنية ولا تنفعها.  
خلاص كملت الهدرة حق، اسمحو لي أذكركم مرة ثانية بس: التطبيل الأعمى يحول بيننا وبين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.  
ولعنة الله على أمريكا و«إسرائيل».

تزوج الثانية.. نطبل له.  
وعليها، يقوموا هم والطفل ويرقدوا هم والطفل.  
إذا شافوا واحد ينتقد مشروع أو قرار معين، يعلنوه من المارقين المغضوب عليهم، يوجهوا له كل أنواع الإساءات والتجريح بدون أي وجه حق.  
هذا مرض والله العظيم.  
أنا أعرف واحد يستحق جائزة «نوبل للتطيل».  
أيوه «نوبل»، ليش أو توكل أحسن منه؟  
المهم.. ركزوا معنا شوية يا مطبلين.  
ما فيش وزير أو مسؤول أو رئيس معصوم من الخطأ، والنقد البناء حق مشروع لكل مواطن.  
أي انتقاد بناء ليس فيه سب أو إساءة أو

صدقوني ما تصلح دولتنا إلا لما نترك التطبيل.  
التطبيل كارثة حقيقية والله، سواء لجهة أو حزب أو شخص معين.  
لأن التطبيل ببساطة مفهوم معاكس تماماً لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.  
كيف تقدر تنهي عن منكر وأنت مطبل؟  
يعني مثلاً با تطبل لمنكر معين بلسانك وترجع تنهي عنه بقلبك وذلك أضعف الإيمان..  
يا خطير هههه.  
ذالحين مشكلتنا أن معانا مطبلين كثير، وفيهم إخلاص لأصحابهم يا لطيف، يطلبوا بكل تفاني.  
عمل حاجة حلوة.. نطبل له.  
عمل حاجة سيئة.. نطبل له.  
أصدر قرار أعوج.. نطبل له.

نوبل

الخطوط الجوية الأمريكية توقف رحلاتها إلى الكيان حتى منتصف 2025

## حزب الله يقصف قواعد الاحتلال و«تنتياهو» من «المطلة» عقب ضربها بمسيرة



تقرير

وعقب ذلك لم يعلن الكيان الصهيوني عن نجاحه في إسقاط المسيرة بينما توقفت وسائل الإعلام الصهيوني عن الحديث عن الحدث.

وعلى وقع هجمات حزب الله التي تزعم الكيان الصهيوني وبالتزامن من التصريحات الإيرانية التي تتوعد الكيان الصهيوني برد قاسم على جرائمه في غزة ولبنان واعتداءاته على إيران مؤخراً قالت هيئة البث الصهيونية إن الخطوط الجوية الأمريكية ألغت جميع رحلاتها إلى «إسرائيل» حتى نهاية صيف عام 2025.

### العدوان على لبنان مستمر

دخل العدوان الصهيوني الواسع على لبنان يومه الـ 40 على التوالي، وسط قصف على المدن والبلدات اللبنانية جنوب وشرق لبنان. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد 2986 شخصاً وإصابة 13402 آخرين منذ بدء العدوان الصهيوني على البلاد في 8 تشرين الأول/أكتوبر الماضي 2023.

غرفة قيادة في مستوطنة المطلة، استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية، بصاروخ موجه أصاب هدفه بدقة، وأوقع من فيها بين قتيل وجريح.

### العدو يقر بخسائره

في ذات السياق قالت صحيفة «هارتس» نقلاً عن قوات الاحتلال إن حوالي 100 صاروخ من لبنان هاجمت الكيان خلال 20 ساعة فقط. بدوره قال موقع «يسرائيل هيوم» إن حريقاً كبيراً اندلع في منطقة إيلياكيم جنوبي حيفا عقب هجوم مسيرة إلى ذلك أعلنت وسائل إعلام صهيونية عن اختراق مسيرة لأجواء الكيان دون قدرة دفاعات الاحتلال على العثور عليها أو إسقاطها. وليل أمس قالت إذاعة قوات الاحتلال نقلاً عن مصدر عسكري: مروحيات عسكرية تشارك منذ 25 دقيقة في مطاردة مسيرات دخلت من لبنان. بدوره أكد موقع «واللا» الصهيوني أن المسيرة تواصل اختراقها للمجال الجوي الصهيوني وتوجه جنوباً.

إيلياكيم، وقاعدة زوفولون للصناعات العسكرية بحيفا.

كما أعلن حزب الله قصف قاعدة «بيت ليد» التابعة لقيادة المنطقة الوسطى في قوات العدو الصهيوني والتي تحوي معسكرات تدريب تابعة للواء ناحال ولواء المظليين. وأكد حزب الله أن هذه العمليات تأتي ضمن معركة أولي البأس وتأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه وفي إطار سلسلة عمليات خبير، وبنداء «لبيك يا نصر الله».

أما بخصوص عمليات استهداف قوات الاحتلال بالقرب من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة فأعلن حزب الله تدمير دبابة ميركافا عند بوابة المطلة بصاروخ موجه ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

كما أعلن حزب الله استهداف مجموعة من قوات الاحتلال في مغتصبة المطلة. وفي تفاصيل العملية قال حزب الله: «أثناء رصد مجموعة من قوات جيش العدو الإسرائيلي تحاول استحداث

وسع حزب الله، أمس، هجماته على مواقع عسكرية وبلدات في عمق الكيان الصهيوني، في وقت واصل التصدي للقوات التي تحاول التوغل في حدود جنوب لبنان.

واضطر رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو إلى إلغاء زيارة استعراضية إلى مغتصبة المطلة في إصبع الجليل، عقب مهاجمتها بمسيرات انقضاضية.

واعترفت «يديعوت أحرونوت» أمس أن نتنياهو ألغى زيارة كانت مقررة إلى المطلة أمس بعد انفجار مسيرة قبل 20 دقيقة من وصوله.

وزعم مكتب نتنياهو أنه حاول مراراً الوصول إلى أعماق منطقة المطلة لكن القوى الأمنية أوعزت بتغيير مسار الجولة.

وحتى وقت متأخر من ليل أمس أعلن حزب الله عن تنفيذ 27 عملية نوعية ضد الكيان الصهيوني. ومن أبرز تلك العمليات قصف قاعدة

# سيناريوهات الاندماج بين صناديق التأمينات الاجتماعية اليمنية

(2 - 2)

## المخاطر والحلول الممكنة



عبدالرحمن هاشم اللاحي

باحث اقتصادي ومحاسب قانوني

بصرف النظر عن السيناريو الذي ستتبعه الجمهورية اليمنية لعملية الاندماج، وسواء صحت توقعاتنا القاصرة بتبني نموذج بعينه أم لا، فإن درجة المخاطرة التي ستصاحب عملية الاندماج تلك ستكون متوقعة بدرجة عالية. ومن هذه المخاطر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

وطمأنة المتقاعدين والعمال النشطين اقتصادياً من أن إيداعاتهم المالية في مأمن، وأنه يجري تأمينها بشكل أفضل من خلال الإجراءات الحالية. إن من شأن هذه الحملة أن تخفف من حالة الذعر التي باتت تنتاب العمال وأصحاب العمل، خصوصاً في القطاع الخاص، حيث فتحت باب للتهرب التأميني من الاشتراكات. وهذا الباب لا يمكن ردمه ما لم يتم تلطيف الأجواء بداية، وهذا أمر ضروري وعلى درجة بالغة من الأهمية. الثالث: إعادة الثقة لأصحاب العمل، خصوصاً في القطاع الخاص، وذلك من خلال منحهم حوافز تأمينية ملائمة. في هذا الصدد يفترض إعادة النظر في الغرامات المترتبة على الشركات الخاضعة للتأمينات خلال فترة الحرب بالشكل الذي يرفد الصندوق بسيولة مالية جيدة ويعيد ثقة أصحاب العمل بالتأمينات الاجتماعية باعتبارها ملاذاً آمناً لتجنّبهم مساءلة عمالهم وموظفيهم مستقبلاً.

الرابع: مد جسور الثقة بين الحكومة والمؤمن عليهم سواء كانوا في القطاع العام أو القطاع الخاص باعتبار الأولي معنية بالحفاظ على حقوقهم وأملهم. وفي هذا السياق ينبغي أن تسارع وزارة المالية بإيجاد الحلول الممكنة للدين العام الداخلي. تمثل حصة صندوق تأمينات القطاعين العام والخاص من جملة الدين العام المحلي حوالي 15%، بمبلغ يقدر بحوالي 1.4 تريليون ريال يمني، وهذه المبالغ عبارة عن استثمارات في السندات الحكومية وأذون الخزانة والتي جرى إيقاف عوائدها في العام 2019.

إن من شأن إيجاد بعض الحلول الممكنة للدين العام المحلي يعتبر إنجازاً كبيراً لـ "حكومة التغيير والبناء"، وفرصة ملائمة لإجراء عملية الاندماج المرتقبة بدون عراقيل تذكر أو على الأقل التخفيف من حدة هذه العراقيل بشكل كبير، والله الموفق.



نافذة في القطاعين العام أو الخاص. إن من الحكمة التعامل مع هذا الخطر بجدية كبيرة، ووضع الخطط الكفيلة بالقضاء عليه. إضافة إلى ذلك يمكن اتباع الحلول التالية لتخفيض درجة المخاطرة المرتبطة بعملية الاندماج بين صناديق التأمينات الاجتماعية اليمنية:

الأول: تبني سياسة اندماج واضحة ومفصلة تحدد ماهية هذا الاندماج وشكله ومضمونه ونطاقه، والأسباب التي دفعت إلى القيام به، وكذا المعالجات والبدائل الممكنة المصاحبة لعملية الاندماج... إننا ندرك أهمية التسليم للقيادة الثورية ونثق كثيراً في كفاءة الحكومة الحالية، وفي نزاهة وجدارة وهمة الوزير الشاب وهو المعروف بحنكته وكفاءته في الوسط الأكاديمي اليمني، ونجاحاته الباهرة في الأعمال المسندة إليه في الماضي؛ إلا أن هذه الأمور ضرورية عندما يتعلق الأمر بمجتمع عام تتعدد فيه الاتجاهات والأفكار، وإن المكاشفة في مثل هذه الحالة هامة لضمان نجاح الأمر من ناحية، وتقويت الفرصة على المنافقين والمتربصين من الاصطياد في الماء العكر من ناحية ثانية!

الثاني: القيام بحملة دعائية كبيرة مهيأة لعملية الاندماج؛ إذ لا بد من تلطيف الأجواء بداية قبل إجراء العملية المرتقبة

### المخاطر الاجتماعية:

ينشأ هذا النوع من المخاطر في حال فقدان الثقة بأنظمة التأمينات الاجتماعية كأنظمة ادخارية إجبارية قادرة على إعالة المؤمن عليهم أو المستفيدين من بعدهم. بإجراء عملية استطلاعية لآراء المؤمن عليهم في الوقت الراهن يتضح أن هناك حالة من عدم الثقة بأنظمة التأمينات الاجتماعية كأنظمة حمائية بإمكانها القيام بهذا الدور مستقبلاً. ومن المرجح أن يرتفع مستوى هذه الحالة من عدم الثقة مع القيام بدمج صناديق التأمينات الاجتماعية وتوجيه مخصصات المؤمن عليهم النشطين اقتصادياً نحو صناديق تعاني من حالة العجز الإكتواري الدائم (غياب شبه تام لمبدأ العدالة).

### مخاطر جماعات النفوذ والمصالح:

أدت التغييرات الجذرية الحالية في مفاصل الدولة إلى فقدان بعض الجماعات المتدثرة بجلباب الوطنية والمتخممة بجميع أنواع الفساد المالي والإداري لمصالحها. ومن المتوقع أن تعمل هذه الجماعات الفاسدة على مقاومة التغيير بشكل مباشر أو غير مباشر. وما يزيد الطين بلة هو أن هذه الجماعات باتت على تأثير كبير نتيجة قربها من شخصيات

المخاطر السياسية: أنشئت التأمينات الاجتماعية للحد من الثورات العمالية التي أطاحت بالأنظمة الرأسمالية التقليدية في أوروبا خلال القرن الثامن عشر؛ إذ تعتبر التأمينات الاجتماعية من أهم العوامل التي أدت وتؤدي إلى استقرار الدول بمختلف أنظمتها الحاكمة. إن من شأن الاندماج بين الصناديق التأمينية اليمنية في ظل عدم التكافؤ بينهما واختلاف خصوصيتهما أن تؤدي إلى تهيج الشارع اليمني المثقل بمختلف أصناف القهر والعذاب نتيجة الحصار وانقطاع المرتبات ضد الحكومة الحالية... إذا كان الغرض من عملية الاندماج هو تسهيل إجراءات التقاعد وتبسيطها بين الصناديق التأمينية فإن من شأن هذه العملية أن تعقد الإجراءات أكثر، خصوصاً مع اختلاف طرق احتساب المنافع التأمينية ومستوى دخول المؤمن عليهم في القطاعين العام والخاص. أما إن كان الغرض منها هو الاستفادة من الفوائض التأمينية لصندوق بعينه فمن باب أولى فتح حسابات مدينة ودائنة بين هذه الصناديق وفقاً لآلية متفق عليها، وعلى أن يكون ممثلو القطاع الخاص جزءاً لا يتجزأ من هذه الآلية المتفق عليها، وبما لا يخل بسلطات وصلاحيات الوزير ورئيس الهيئة العامة للتأمينات (الهيئة الجديدة) أو بالشكل العام لمنظومة الحكم العامة للجمهورية اليمنية ككل.

المخاطر المالية: تتعلق هذه المخاطر بانخفاض الملاءة المالية للصندوق النشط (الصندوق المستمر أعضاؤه برفده ماليا) نتيجة التهرب التأميني من قبل المؤمن عليهم، فتتخفف بذلك الإيرادات المتوقعة وتصبح عملية تحصيلها، كما تصبح عملية توسيع المظلة التأمينية نحو شرائح أوسع في المجتمع عند الرغبة بعملية التوسع، لتكون المحصلة الإجمالية ضعف الكفاءة المالية للصناديق المدمجة واتجاهها نحو العجز الإكتواري وزيادة أعباء الحكومة الملزمة بسداد رواتب المتقاعدين.



# 21

إشراف وتحرير:  
علي عطروس

## 7

الاثنين

4 تشرين الثاني / نوفمبر 2024  
العدد (1495)

# السياسي

الملحق 161

## إذا لم يحاسب التاريخ أردوغان فلن ينجو من غضب الله

«أردوغان مع بوتين بلشفي، ومع بايدن ليبرالي، ومع الإسرائيلي تلمودي، ومع المصري عسكري،

ومع الإخوان إخواني، ومع الغربيين عضوي الناتو، ومع المسلمين خليفة عثماني، ومع الخليجيين خليجي...»

صدق من قال إن جحا تركي ومن أصل تركي وتلاعب بالجميع (يحيى أبو زكريا).

بين الشركات التي كانت تنال أكثر من غيرها التزامات من الدولة.

- في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر وصلت سفينة تحمل اسم «عارف بيرقدار»، وهي أكبر سفينة شحن في تركيا ودخلت الخدمة أخيراً في احتفال ضخم رعاها أردوغان، إلى ميناء حيفا قادمة من إسطنبول.

- في 24 من الشهر نفسه، بلغ عدد السفن التركية إلى «إسرائيل»، حتى ذلك الوقت، 318. وفي اليوم نفسه، كان أردوغان يرعى احتفالاً نظّمته وزارة التجارة ومجلس المصدّرين الأتراك، ويتحدث لأعناً «إسرائيل»، ومقدماً جائزة لشركة «فيسيتل» للأدوات المنزلية، التابعة لشركة «زورلو» (وهذه الأخرى تؤمن عبر فروعها في «إسرائيل» 7 من احتياجات الأخيرة من الأدوات الإلكترونية).

- في 27، يكتب جيهان أن إحدى الشركات التي تؤمن لـ «إسرائيل» جزءاً من حاجتها إلى الكابلات، هي شركة «باموق كابلو» التركية، وصاحبها من مؤسسي «حزب الاتحاد الكبير» والمرشح عن «حزب العدالة والتنمية» للنيابة.

وفي اليوم نفسه، بلغ عدد السفن الواصلة إلى «إسرائيل» من تركيا 355 سفينة. وشركة «ليماق» وحدها، المقربة من أردوغان، أرسلت من الإسكندرون فقط 78 سفينة محملة بـ 600 طن من البضائع. وواحدة من الشركات التي ترسل البضائع تابعة لبراق، ابن أردوغان، وقد ثبت ذلك من خلال موقع التتبع البحري. وفي اليوم نفسه، رست سفينة باسم خالد يلديريم في ميناء «أشدود»، علماً أنها تتبع



بعلاقتها الوثيقة مع أردوغان ووزراء في حكومته).  
- في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر رست السفينة «هاتاي رورو» التابعة للقيادي في «العدالة والتنمية»، إبراهيم غولر، في ميناء حيفا.

- في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر هبطت طائرة شحن في مطار «تل أبيب» قادمة من إسطنبول، علماً بأنها تتبع شركة «إم إن جي إيرلاينز» المقربة من أردوغان، وهي من

كان النائب التركي عن حزب السعادة، حسن بيتميز، يشرح علاقة حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس التركي رجب أردوغان بالكيان الصهيوني من على كرسي الهيئة العامة للبرلمان عندما هجم عليه بالصراخ نواب الحزب، ما أدى إلى إصابة بيتميز بنوبة قلبية سقط على إثرها أرضاً وأدخل إلى المستشفى ليتوفى بعدها بيومين (14 كانون الأول/ ديسمبر) عن 53 عاماً، وهو الذي قال في كلمته أمام البرلمان إن «التاريخ لن يرحم مزودي إسرائيل بالبضائع، وإذا لم يحاسبكم فلن تنجوا من غضب الله».

ولتفصيل ما كان يقصده بيتميز، يفضّح الصحافي التركي متين جيهان، من خلال تعقب حركة الملاحة والتجارة بين تركيا و«إسرائيل» استمرار حركة الملاحة والتجارة، كاشفاً التواريخ المفصلة وأسماء السفن وأصحابها وما تحمله من مواد حيوية للعدو... وفي عينات مما يورده يذكر ما يأتي:

- بحلول 13 تشرين الثاني/ نوفمبر بلغ عدد السفن التي أبحرت من تركيا إلى «إسرائيل» 253. ومن بين الحمولات المرسلّة: النفط، الوقود، الحديد والفولاذ... وغيرها. وفي اليوم نفسه، كان وزير الصحة، فخر الدين كوجا، يقول إن تركيا أرسلت سفينة محملة بالأدوية إلى غزة، علماً أن «إسرائيل» كانت تمنح أذونات للإبحار إلى مصر وليس إلى القطاع، فيما لم تستطع تركيا إيصال حتى الدواء إلى الغزيين. وفي اليوم نفسه، كانت شركة «إيرين» ترسل الأسمنت إلى «إسرائيل» (وهي شركة معروفة

→ شركة «مانتا» التابعة لبراق وصاحبها مرت تشييتين كايا. وكان والد تشييتين، مجيد، رفيق أردوغان في الثانوية العامة ولا يزال. - في 28، كان الرأي العام، وفق متين جيهان، مشدوهاً، ويتساءل: «كيف يمكن لبراق أردوغان أن يرسل سفنه بصورة منتظمة إلى موانئ إسرائيل في وقت تستمر فيه المجازر في غزة؟». وقد برز أردوغان ذلك بأن هناك اتفاقات سابقة

يجب تنفيذها. - في 29، بدأ بعض النواب ينقلون موضوع السفن إلى البرلمان، مستشهدين بما يكتبه جيهان نفسه. - كتب متين جيهان أن شركة تابعة لرئيس الوزراء السابق، بن علي يلديريم، وابنه، ترسل شحنات من البضائع بصورة منتظمة، عبر شركة «أوراس» التابعة لشركة في مالطا يملكها

يلديريم. - تظاهرت مجموعة من الأشخاص أمام مبنى شركة يملكها براق أردوغان، وعلقوا عليها علم فلسطين. ووفق جيهان، فإن الحكومة بدأت تغيير بيانات النقل البحري إلى «إسرائيل»، وأن بعض الحمولات، وفقاً لأحد نواب «حزب السعادة»، كانت عبارة عن شحنات بارود. ويؤكد جيهان أن إحدى الشركات التابعة لـ «إسرائيل»

تنقل من تركيا شحنات كبيرة من النفط والوقود والمواد الكيميائية من مستودعات شركة «كولين» القريبة من أردوغان، ومن مؤسسها رشاد سوزين من «حزب العدالة والتنمية». ومقربين من صالح زكي تشاكير، صاحب شركة «أوراس» سابقة الذكر. كذلك، انتشرت مقاطع مصورة لسفن حربية يرتديها جنود «إسرائيليون» من ماركة «ترمال» التركية. ومع أن رئاسة الجمهورية قالت

إن الصور قديمة، غير أن التحقق منها أثبت أنها جديدة، وأن شركة «زيم»، «الإسرائيلية» التي تستورد هذه السفن هي التي تكفلت بشراء البضاعة التركية، منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر ولـ 78 مرة. ثمة ما ينبغي على أردوغان ويمكنه فعله دون أثمان كبيرة متخيلة. يمكنه قطع التجارة بشكل كامل ونهائي مع كيان الاحتلال، وقطع العلاقات الدبلوماسية معه، ووقف تصدير

النفط الأذربيجاني إليه عبر الموانئ التركية، وغلق المجال الجوي التركي أمام كيان الاحتلال والدعم الذي قد يصله، وإقفال قاعدة «إنجريك» العسكرية أمام المقاتلات الصهيونية، وإقرار حزمة من القوانين في البرلمان (بخصوص مزدوجي الجنسية في جيش الاحتلال والذين يقاتلون بالآلاف في قطاع غزة) وغير ذلك.

1

21

السياسي

الأثنين 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 - العدد (1495)

9

ZORLU HOLDING

UG URAS GLOBAL

TİM TÜRKİYE EXPORTERS ASSEMBLY

Turkish Minute

ZIM

8

21

السياسي

الأثنين 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 - العدد (1495)

في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024، خلال افتتاح السنة التشريعية الثالثة للجمعية الوطنية الكبرى لتركيا، ألقى الرئيس رجب طيب أردوغان خطاباً أعرب فيه عن مخاوف جدية بشأن «إسرائيل». وقال: «بعد فلسطين ولبنان، سيكون وطننا الهدف القادم للإدارة الإسرائيلية التي تتصرف بوحى من وهم أرض الميعاد». وأضاف: «العدوان الإسرائيلي يشمل تركيا أيضاً. سنقف ضد إرهاب الدولة هذا بكل الوسائل المتاحة لنا من أجل وطننا وأمتنا واستقلالنا».

وقد أدت هذه التصريحات إلى تصاعد التوترات في العلاقات التركية - «الإسرائيلية» وزيادة الاستياء العام ضد «إسرائيل» في تركيا. مع الأخذ في الاعتبار الاستراتيجيات العسكرية والحقائق الجيوسياسية والديناميات السياسية الحالية في المنطقة، هل هناك احتمال لهجوم عسكري «إسرائيلي» على تركيا؟ وهل حقا تنتظر «إسرائيل» وتركيا إلى بعضهما البعض على أن كلا منهما تهديد عسكري للأخرى؟

في 8 تشرين الأول/أكتوبر، عقدت الجمعية الوطنية الكبرى جلسة مغلقة لمناقشة الهجمات «الإسرائيلية»، وأطلع خلالها وزير الخارجية حقان فيدان، ووزير الدفاع يشار غولر، أعضاء الجمعية على التطورات في الشرق الأوسط. والجلسات المغلقة هي اجتماعات خاصة تناقش فيها أمور تتعلق بالأمن القومي والعلاقات الخارجية وأسرار الدولة والظروف الاستثنائية، وهي ليست مفتوحة للصحافة، وتبقى محاضرها سرية لمدة عشر سنوات، ويحظر على المشاركين فيها الكشف عن أي تفاصيل. مع ذلك، بعد الاجتماع، قال زعيم حزب الشعب الجمهوري أوزغور

أوزيل: «عندما أجرينا تقييماتنا الخاصة، وجدنا أن هجوم إسرائيل على تركيا لن يكون ممكناً بناءً على العقل والمنطق: قوة إسرائيل، قوة تركيا، وواجبات المنظمات الدولية». إذا كانت حكومة أردوغان تعتقد حقاً بأن «إسرائيل» تشكل تهديداً وشيكاً لتركيا، فهناك خطوات ملموسة يمكنها اتخاذها. أولاً، كعضو في الناتو، يمكن لتركيا الاستناد إلى المادة (4) من معاهدة الناتو، التي تنص على أنه «يتعين على الأطراف المشاور معاً كلما رأى أي منها أن سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي أو أمن أي من الأطراف مهدد». مع ذلك، لم تطلب تركيا مثل هذا المشاور بشأن التهديد «الإسرائيلي» المزعوم.

#### سياسة خطوط الأنابيب

تحتفظ أذربيجان حالياً بعلاقات سياسية وعسكرية وثيقة جداً مع «إسرائيل». في الوقت ذاته، تصف تركيا وأذربيجان علاقتهما بـ «دولتين وأمة واحدة». وقد رفع «إعلان شوشا»، الموقع في 15 حزيران/يونيو 2021، علاقتهما إلى مستوى التحالف، بما في ذلك الالتزام المتبادل بدعم بعضهما البعض إذا تعرضا لتهديد أو سيادتهما أو سلامة أراضيهما أو أمنهما القومي للتهديد. وهذا يعني المساعدة العسكرية المتبادلة إذا لزم الأمر. لذلك، إذا كانت تركيا تتوقع حقاً تهديداً عسكرياً من «إسرائيل»، فيمكنها، وفقاً للإعلان، أن تطلب من أذربيجان إعادة النظر في علاقاتها مع «إسرائيل» وتقديم الدعم الدبلوماسي. إلا أنه لم يُقدّم مثل هذا الطلب.

تتلقى «إسرائيل» نحو 40 في المئة من نفطها عبر خط أنابيب باكو - تبليسي - جيهان (BTC)،

من النفط الكازاخستاني والأذربيجاني في إمدادات النفط الخام «الإسرائيلية»، يعد خط أنابيب (BTC) محورياً في تسهيل تجارة الطاقة هذه.

#### التغلب على القيود القانونية

ورغم اعتماد «إسرائيل» على النفط من ميناء جيهان، تفتقر تركيا إلى سلطة وقف تدفق النفط، إلا في ظل ظروف القاهرة، وفقاً للاتفاقيات الموقعة مع الكونسورتيوم الذي تقوده (BP): إن «اتفاقية الحكومة المضيفة» (HGA) و«الاتفاقية الحكومية الدولية» (IGA) التي تدعم مشروع خط أنابيب (BTC) تلزم أنقرة قانوناً بضمان تدفق النفط بشكل مستمر. وتتضمن هذه الاتفاقيات أحكاماً تلزم الدول الموقعة، بما فيها تركيا، بالتزامات تتجاوز القانون الدولي النموذجي للمعاهدات. وعلى وجه التحديد، فإنها تجعل الدول الموقعة مسؤولة من دون قيد أو شرط عن أي تأخير في البناء أو نقل النفط، بغض النظر عن السبب. وهذا يمنح الكونسورتيوم الدولي وضعاً قانونياً متميزاً على الدول الوطنية، ويتطلب من الدول التخلي عن بعض السلطات السيادية، مثل التشريع وحقوق التقاضي. لذلك، حتى لو أرادت تركيا تعليق تدفق النفط إلى «إسرائيل» لأسباب سياسية، فمن المرجح أن تمنع بنود المسؤولية الصارمة والأحكام الأخرى في اتفاقيات بيتكوين

ذلك قانونياً. ومع ذلك، إذا كانت حكومة أردوغان تعتقد حقاً أن «إسرائيل» تشكل تهديداً عسكرياً لتركيا، فيمكنها إخطار الأطراف المعنية والمطالبة بإعادة التفاوض على (HGA) و(IGA)، بحجة أن الظروف قد تغيرت منذ توقيع المعاهدات عندما كانت لـ «إسرائيل» وتركيا علاقات جيدة. ورغم تأكيدات الحكومة بأن «إسرائيل» تشكل الآن تهديداً للأمن القومي، لم يُقدّم مثل هذا الطلب لإعادة التفاوض.

#### التجارة التركية مع «إسرائيل» عبر فلسطين

ورغم موقف تركيا الرسمي بوقف كل أشكال التجارة مع «إسرائيل»، يبدو أن الشركات التركية تتحايل على هذا الحظر من خلال توجيه الصادرات عبر فلسطين. وتوضح البيانات الصادرة عن مجلس المصدرين الأتراك (TIM) ارتفاعاً كبيراً في الصادرات التركية إلى الأراضي الفلسطينية. فعلى سبيل المثال، زادت صادرات الصلب التركية إلى فلسطين، والتي بلغت 156.000 دولار في عام 2023، بنسبة غير عادية بلغت 30.930٪، لتصل إلى 68 مليون دولار هذا العام. وبالمثل، بلغت صادرات الأسلاك التركية إلى فلسطين 1.366 دولاراً فقط في عام 2023، ولكن في آب/أغسطس 2024 وحده، ارتفعت هذه الصادرات إلى حد بعيد بنسبة 128.000٪ لتصل إلى 1.75 مليون دولار. وتشير التقارير إلى أن هذه الصادرات، المتجهة رسمياً إلى فلسطين، تصل في الواقع إلى «إسرائيل»، وتحديدًا الجيش «الإسرائيلي». وتشير معلومات إلى أن شركة «باموكالي» للأسلاك في دنيزلي هي المورد الرئيسي للأسلاك للجيش «الإسرائيلي».

المواقف السياسية في مقابل العلاقات العملية وتثير هذه التطورات تساؤلات حول موقف تركيا الحقيقي من «إسرائيل» باعتبارها تهديداً أمنياً. فرغم الخطاب العدواني لحكومة أردوغان، صرح الرئيس «الإسرائيلي» إسحاق هرتسوغ في خطاب ألقاه أمام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى أن «إسرائيل» ليس لديها نوايا عدائية تجاه تركيا، مؤكداً أنه ليست هناك خطط ضدها. وهذا يشير إلى أن كلا البلدين، في الممارسة العملية، لا ينظران إلى بعضهما البعض على أن أياً منهما يشكل تهديداً وجودياً للآخر. رغم المواقف السياسية التي تشير إلى عكس ذلك.

في آخر المطاف، لا يعني الخطاب السياسي المتوتر بين تركيا و«إسرائيل» بالضرورة أن البلدين ينظران إلى بعضهما البعض على أن أياً منهما يشكل تهديداً عسكرياً للآخر. وتعمل العلاقات الاقتصادية والحقائق الجيوسياسية والاتفاقيات الدولية كعوامل مقيدة مهمة في علاقاتهما الثنائية. ويمكن اعتبار تصريحات الرئيس أردوغان رسائل موجهة إلى الداخل. مع ذلك، لا يزال من غير المؤكد كيف سيؤثر هذا الخطاب على العلاقات التركية - «الإسرائيلية» على المدى الطويل ويشكل الديناميات الإقليمية. وسيستمر مستقبل العلاقة المعقدة بين البلدين في التطور في إطار التطورات الإقليمية والتوازنات العالمية.

الباحث سوات ديلغن - ضابط متقاعد في البحرية التركية \* العنوان الأصلي: «هل تكون تركيا الهدف التالي لإسرائيل؟».

# خلفه «الخيار» الإسرائيلي

وبحسب تقرير للصحيفة نفسها، اعتمدت الوزارة إجراء يهدف إلى مساعدة المستوردين على تفادي قرار الحظر عبر استيراد الفواكه والخضروات بما في ذلك الطماطم التركية من خلال دول ثالثة. ونظراً إلى تأثير الظروف المناخية على محصول الطماطم خلال آب/أغسطس، نشرت وزارة الزراعة «الإسرائيلية» في 26 من الشهر ذاته، «تعليمات استيراد الطماطم من تركيا في أثناء الأزمات أو الطوارئ»، موضحة أنه بموجب هذا الإجراء، يتمكن المستوردون «الإسرائيليون» من نقل البضائع التركية إلى دولة ثالثة ومن هناك إلى «إسرائيل».

ومنذ يوم 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وحتى 11 شباط/فبراير 2024، بلغ عدد أطنان صادرات الفواكه والخضروات الواصلة إلى «إسرائيل»، 119.715 طناً، من بينها 65.410 أطنان، بلد المنشأ لها تركيا والأردن، وتغزو كمية تصدير الخضار لـ «إسرائيل» من شركات الدولتين، ما تم تصديره من دول مثل أمريكا وإيطاليا وهولندا والصين، إلى «إسرائيل».

وصدّرت شركات تركية لوحدها 39.713 طناً من الخضراوات والتفاح، فيما صدّرت شركات أردنية 25.697 طناً من أنواع مختلفة من الخضراوات. وجميع صادرات الطماطم التي وصلت إلى إسرائيل منذ بدء الحرب، مصدرها الأراضي التركية والأردنية، حيث صدّرت شركات تركية 18004 أطنان من الطماطم، فيما صدّرت شركات أردنية 11113 طناً.

كذلك فإن المصدر الوحيد لصادرات الخيار التي وصلت إلى «إسرائيل» منذ بدء الحرب هي شركات تركية وأردنية، وتظهر البيانات أن الشركات الأردنية لوحدها صدّرت 9975 طناً (80.4% من المجموع الكلي لصادرات الخيار)، في حين صدّرت الشركات التركية 2425 طناً. أيضاً كانت الشركات التركية والأردنية المصدر الوحيد لخضراوات أخرى وصلت إلى «إسرائيل»، مثل الكوسا، والفلفل.

على خط مواز، تواترت التعليقات على ازدواجية الموقف الرسمي التركي والتفاف «إسرائيل» عليه، وفي حين يرى معدو تقرير (TURKISHMINUTE)، وهو موقع تركي معارض في ألمانيا، أن أردوغان الذي يقم نفسه دائماً باعتباره مؤيداً قوياً للقضية الفلسطينية، وغالباً ما ينتقد تصرفات «إسرائيل» في المنطقة، ما زالت علاقة بلاده الاقتصادية مع «إسرائيل» مهمة للغاية، إذ وصل حجم التجارة الثنائية بين الجانبين إلى 6.3 مليارات دولار في عام 2023.

أما الدكتور تشاي إيتان كوهين يانروجاك، الخبير في الشؤون التركية في مركز موشيه ديان في جامعة تل أبيب والقدس، فيقول لصحيفة «غلوبس»: «خلفاً لقرار أردوغان بقطع العلاقات التجارية مع إسرائيل، يضاهي «المال» في هذه الحالة «الماء»، لا يعترف بالجدران ويجد طريقه عبرها»، ويضيف: «لا تترك البيانات الرسمية مجالاً للشك في أن رجال الأعمال الأتراك والإسرائيليين وجدوا طريقة للتحايل على قرار الحظر الذي فرضه الرئيس التركي».

ملايين دولار. وبالمثل، ارتفعت صادرات المواد الكيميائية إلى فلسطين بنسبة 3.388% في آب/أغسطس، في حين ارتفعت صادرات منتجات التعدين بنسبة 62.174%، بحسب موقع (TURKISHMINUTE) التركي.

طبقاً للغة الأرقام، ارتفع معدل صادرات تركيا إلى موانئ «إسرائيل» بنسبة 526% بعد دخول قرار الحظر حيز التنفيذ؛ وخلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري 2024، ارتفعت الصادرات إلى الأراضي الفلسطينية بنسبة 35% لتصل إلى 49.4 ملايين دولار، وفقاً لبيانات جمعية المصدرين الأتراك (TIM)، وبينما عدّ وزير التجارة التركي عمر بولات، «مزاعم إسرائيل» حول تخفيف أنقرة الحظر التجاري مع «إسرائيل»، «محض خيال ولا علاقة لها بالواقع»، تلاقت الأرقام الرسمية التركية، وقاعدة بيانات مؤسسة (STATISTA) الإحصائية الدولية، لتشير إلى أنه «بعد فترة من التراجع انتعش حجم الصادرات التركية إلى إسرائيل بداية من الربع الأول لعام 2024». إلا أن البيانات «الإسرائيلية» كانت أكثر انكشافاً على الإشكالية، وأكدت استغلال «إسرائيل» ثغرة الشركات الفلسطينية، وحولتها إلى طريق سريع لتزوير الصفقات. وفقاً لصحيفة «غلوبس» المتخصصة في الشأن الاقتصادي، حصلت خلال تموز/يوليو الماضي، «قفزة مباغته في معدل صادرات تركيا إلى فلسطين بنسبة 1.180%، والتي ينتهي طريقها في حقيقة الأمر إلى إسرائيل. وبعيداً عن قرار الحظر، بلغت قيمة الصادرات التركية إلى فلسطين 119.6 ملايين دولار، مقابل 9.3 ملايين دولار فقط في تموز/يوليو العام الماضي 2023». وتقول الصحيفة «الإسرائيلية» إنه «وضع مربح للجانبين، حيث يكفي المستورد الإسرائيلي الذي عمل لسنوات عديدة مع مورد تركي، العثور على رجل أعمال أو شركة فلسطينية، لتحريك البضائع بسهولة ويسر من تركيا إلى إسرائيل. الفلسطينيون أيضاً يستفيدون من الوضع، إذ تتراوح عمولة الفلسطيني في الضفة الغربية ما بين 5% إلى 8% من إجمالي قيمة الصفقة، لمجرد تسجيلها باسم شركته؛ كما يسمح التسجيل بوصول البضائع إلى الموانئ في إسرائيل».

وفيما نص قرار أردوغان على حظر تصدير 54 منتجاً تركيا إلى «إسرائيل»، لاسيما مواد البناء، كشفت بيانات «غلوبس» زيادات في نسبة استيراد المواد نفسها خلال تموز/يوليو الماضي. ففي الأسمت بلغت الزيادة 46.3% قياساً بالعام الماضي 2023، فضلاً عن زيادة بنسبة 51% في الفولاذ؛ وفي ما يتعلق بقطاع السيارات، وصلت الزيادة إلى 5.000، والمنتجات المعدنية 14.3 ملايين دولار؛ بالإضافة إلى منتجات لم يعتد الفلسطينيون استيرادها من تركيا، بحسب جمعية المصدرين الأتراك، ومنها: المجوهرات التي ارتفعت من صفر إلى 170 ألف دولار، والأثاث بـ 12 مليون دولار خلال شهر تموز/يوليو فقط.

التفاف آخر على قرار الحظر التركي، ابتكرته وزارة الزراعة «الإسرائيلية» خلال تموز/يوليو الماضي.

عبر حسابه على إنستغرام، بثّ عضو البرلمان التركي المعارض مصطفى ينر أوغلو، مقطع فيديو، يستجوب فيه حكومة أنقرة بخصوص تصدير وقود وأسمت ومواد غذائية وحديد وصلب، فضلاً عن وقود طائرات، عبر 300 سفينة شحن من الموانئ التركية إلى نظيرتها «الإسرائيلية» منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

البرلماني نائب رئيس حزب «ديفا» المعارض، عضو الجمعية الوطنية التركية الكبرى، وجّه تساؤلات استنكارية إلى حكومة بلاده: «كيف تفسرون تمرير تلك الشحنات؟ هل تدعم تركيا بشكل غير مباشر الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين؟ كيف يمكننا تفسير احتجاجكم على الرأي العام المحلي في مواجهة تلك الاتهامات؟ هل هناك تفسير لإمداد إسرائيل بنسبة 65% من الحديد والصلب الذي تستخدمه في صناعاتها العسكرية؟ هل ينبغي على تركيا إعادة النظر في دعمها لإسرائيل، والتراجع عن تواطئها مع جرائم الحرب الإسرائيلية، وإظهار موقف أكثر إقناعاً للرأي العام في هذا الشأن؟». وأضاف: «إننا لمنتظرون».

وفي بيان صحافي على موقعه الإلكتروني، أوضح ينر أوغلو أن وزارة التجارة التركية، وبموجب قرار من الرئيس رجب طيب أردوغان، فرضت حظراً على تصدير بعض السلع إلى «إسرائيل» اعتباراً من 9 نيسان/أبريل 2024، أي بعد نحو 6 أشهر من العدوان على قطاع غزة، وأعلنت في 2 أيار/مايو 2024، تجميد حركة التجارة مع «إسرائيل» تماماً.

إلا أن بيانات معهد الإحصاء التركي عن شهر آب/أغسطس 2024، التي استند إليها البرلمان التركي، تؤكد أن التجارة ازدادت بشكل فلكي مع شركات فلسطينية برغم توقفها مع «إسرائيل»، وطرأ ارتفاع غير مسبوق على مبيعات بضائع مثل «الأسلاك الشائكة»، و«الحديد والصلب»، ما يعزز ادعاءات استمرار التجارة التركية مع «إسرائيل»، ولكن عبر شركات فلسطينية.

بيانات أكثر تفصيلاً، أشارت إلى ارتفاع بنسبة 423% في معدل الصادرات التركية إلى فلسطين خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2024، مع ارتفاع الصادرات في آب/أغسطس وحده، بأكثر من 1.150%. وأشارت هذه الزيادة تكهنات بوصول البضائع إلى «إسرائيل» عبر منظومة الجمارك الفلسطينية؛ فالبضائع التركية التي كانت تتجه في السابق إلى «إسرائيل»، تتجه الآن إليها أيضاً ولكن عبر الأراضي الفلسطينية.

وتشمل القطاعات الرئيسية المستفيدة من إعادة توجيه التجارة التركية إلى «إسرائيل»، الصلب والكيماويات ومنتجات التعدين. على سبيل المثال، قفزت صادرات الصلب إلى فلسطين بنسبة 8.722% خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2024، حيث ارتفعت من 430 ألف دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، إلى 37.9 ملايين دولار. وفي آب/أغسطس، ارتفعت صادرات الصلب وحدها بنسبة مذهلة بلغت 125.437%، حيث ارتفعت من 17.400 دولار في العام الماضي، إلى 21.8



وكالة أمريكية: «إسرائيل» لم تقدم دليلا على وجود حماس في مستشفيات غزة

## اليونيسف: أكثر من 50 طفلا قتلوا في جباليا خلال 48 ساعة

تقرير

التعليق على أحداث محددة». ومنذ بدء العدوان على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، تعدد الاحتلال استهداف مستشفيات غزة ومنظومتها الصحية وأخرجها عن الخدمة، بحسب بيانات فلسطينية وأمنية. وقصف الاحتلال في الشهر الأخير، عدة مرات مستشفيات كمال عدوان والعودة والإندونيسية واليمن السعيد في شمالي قطاع غزة، في إطار حملة إبادة جماعية ينفذها بالمنطقة منذ 30 يوما. وفي 26 من الشهر الماضي، انسحبت قوات الاحتلال من مستشفى كمال عدوان شمال غزة، بعد اقتحامها على مدى يومين، مخلفا قتلى وجرحى فلسطينيين ودمارا واسعا داخله وخارجه بعد اقتحامه الجمعة.

### العدوان ليس أكبر من المقاومة

برغم توسع وشدة وخبث العدوان الصهيوني وتحركاته ومساراته إلا أن المقاومة الفلسطينية ثابتة في طريقها ومهمتها، فهي تواصل الاشتباك مع قوات الاحتلال الصهيوني بشكل يومي مكبدة الاحتلال خسائر بشرية وخسائر في ألياته الحربية. وكالعادة اليومية اضطر المتحدث باسم قوات الاحتلال للاعتراف ببعض الخسائر في قطاع غزة، وأعلن مقتل جندي جراء انفجار قنبلة يدوية شمالي قطاع غزة، ويأتي ذلك بعد يوم واحد من اعترافه بمقتل جنديين اثنين من لواء «غفعاتي» في معارك بشمال قطاع غزة. وعلى صعيد المصابين أقر الاحتلال، في بيان صدر عنه ظهر أمس، بإصابة ضابط هندسة قتالية من الكتيبة 601، التابعة للواء المدرعات 401، بجروح خطيرة، خلال اشتباكات شمال قطاع غزة أمس.

### استشهاد فتى بالخليل

ضمن سلسلة الجرائم الصهيونية المترابطة في كل الأراضي الفلسطينية استشهاد أمس فتى، برصاص قوات الاحتلال في حلحول، شمال الخليل، في الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر في الضفة، «استشهاد فتى (16 عاما) برصاص الاحتلال في حلحول، شمال الخليل». وأفادت مصادر محلية، بأن الشهيد الفتى، هو ناجي نضال البابا. وقال الإعلام الفلسطيني إن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب الفتى، خلال تواجده في منطقة الراموز، قرب المدخل الشمالي لبلدة حلحول.

ويزعم الاحتلال أن جباليا تمثل «النواة الصلبة» لحماس في شمال القطاع، ويتجمع فيها مئات المقاومين وبعض القيادات البارزة. وأكد الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل، أمس أن «الاحتلال الإسرائيلي وعلى مدار الساعة لم يتوقف عن قصف منازل المواطنين المأهولة، خاصة في مناطق شمال القطاع». وأضاف أن «القصف تسبب في تدمير عدد كبير من المباني والبنية التحتية، ولم يسلم مقدمو الخدمة من هذا القصف». وأكد بصل أن الاحتلال منع دخول مركبات ومعدات الدفاع المدني لمدة تتجاوز 400 يوم، ما يوضح «نية الاحتلال في إبقاء الدفاع المدني في حالة شلل وعدم القدرة على الاستجابة للأحداث»، مشددا على ضرورة تقديم «الخدمة الإنسانية لأبناء شعبنا في ظل الحرب على القطاع» واستمرار طواقم الدفاع المدني في أداء عملها دون أي معوقات.

وتابع بصل قائلا: «لدينا أكثر من 100,000 مواطن في شمال غزة يفتقرون للطعام والشراب والدواء، ونحن غير قادرين على تقديم أي مساعدة لهم». واختتم مناشدا «أحرار العالم ضرورة الضغط على المجتمع الدولي لتمكين مقدمي الخدمة من أداء واجبهم الإنساني وفقا للقوانين الإنسانية».

### الأمريكي يكذب الصهيوني

من جهتها أكدت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية للأنباء، أن الكيان الصهيوني لم يقدم أدلة تذكر على وجود مقاومين في المستشفيات التي استهدفها ودمرها وقتل وخطف طواقمها بقطاع غزة. جاء ذلك في تحقيق أجرته الوكالة الأمريكية على مدى أشهر، جمعت خلاله شهادات عن غارات الاحتلال التي استهدفت مستشفيات العودة والإندونيسية وكمال عدوان بقطاع غزة.

وتخللت التحقيق مقابلات مع أكثر من 30 مريضا وشهود وعاملين في المجال الطبي والإنساني، فضلا عن مسؤولين صهاينة. وخلص التحقيق إلى أن «إسرائيل لم تقدم أدلة تذكر على وجود مقاتلي حماس في تلك المستشفيات». وأكدت «أسوشيتد برس» أن مكتب الناطق العسكري التابع للاحتلال، رفض التعليق على قائمة بجوادر مرتبطة بهجمات قوات الاحتلال على مستشفيات في قطاع غزة. ونقلت الوكالة عن المكتب قوله إنه «لا يستطيع

بشكل يومي تستمر الجريمة الصهيونية في غزة قتلا وحصارا وتجويعا وتهجيرا، وبلا توقف واصلت قوات الاحتلال أمس هجماتها الجوية والبحرية على القطاع وسكانه، مع دخول عدوان الإبادة على قطاع غزة يومه الـ394.

وتتابع قوات العدو الصهيوني حملتها الدموية في شمال القطاع، حيث تعرضت جباليا وبيت لاهيا إلى قصف بالمدفعية الثقيلة، فيما شنت المقاتلات غارتين على وسط وشمال مدينة رفح جنوبي القطاع.

وقالت منظمة اليونيسف إن أكثر من 50 طفلا قد استشهدوا في جباليا شمال غزة في الـ48 ساعة الماضية بعد تدمير القصف مبنين يؤويان المئات.

وعن الضحايا في عموم القطاع أصدرت وزارة الصحة في غزة، أمس، تقريرها الإحصائي اليومي وأفادت الوزارة بأن قوات الاحتلال ارتكبت أربع مجازر جديدة بحق عائلات فلسطينية، وأن المستشفيات استقبلت 27 شهيدا و86 جريحا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وبذلك ترتفع حصيلة عدوان الإبادة على القطاع، منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى 53,341 شهيدا ومفقودا و105,102 جرحى.

ونسفت دبابات الاحتلال منازل ومباني سكنية في مخيم جباليا ومخيم النصيرات، بينما أطلقت الزوارق الحربية قذائف صوب غرب النصيرات وسط القطاع.

### «خطة الجنرالات» مستمرة

في ذات إطار الجريمة الصهيونية ولكن في مستوى آخر وأخطر، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عزل جباليا عن باقي أجزاء شمال القطاع، حيث عززت وجودها في محور عرضي شمالا، بحيث يوازي «ممر نتساريم»، ويقع على بعد نحو خمسة كيلومترات جنوب الحدود الشمالية للقطاع، حيث يتم فحص المدنيين الذين يغادرون إلى مدينة غزة باستخدام تقنيات للتعرف على الوجوه.

ووفق التصريحات الصهيونية يخطط الاحتلال لإبقاء كتيبة أو لواء بعد انتهاء الهجوم على جباليا في «الممر الجديد» الذي يفصل الثلث الشمالي من قطاع غزة، والذي يشمل جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، عن مدينة غزة.



## ثمن التضحيات نصر عظيم

د. مهيو الحسام

اللبناني هي أعمال تعزز هزيمته وتحتم زواله لا بقاءه. وأخيرا نقول بأن كيان الاحتلال بقيادته الأمريكية وداعميه من غرب وأنظمة عرب وأعراب وبكل ما يقومون به من إجرام وجرائم إبادة بحق المستضعفين في فلسطين ولبنان لن تجعلهم ينتصرون، وإنما ستعزز هزيمتهم وتقرب آجالهم وزوال الكيان ومن يقف معه، رغم كل ما يملكون. أما المقاومة وأبناء المقاومة فهم مطمئنون بالله واثقون بنصره. ونخلص هنا إلى القول إن أمة تقدم في مواجهة أعداء الله وأعدائها قادتها شهداء في سبيل الله دفاعا عن دينها وأرضها وعرضها وشرفها هي أمة لا تهزم ولا يمكن لأعدائها هزيمتها، وهي أمة جديرة بالنصر. ألا إن نصر الله قريب.

موجبات النصر مجتمعة. لقد هُزم جيش كيان الاحتلال الصهيوني في يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 في عملية «طوفان الأقصى» وتلقى هزيمة كبرى منكرة أضاعت هيئته وعجز بعدها عن لملمة نفسه أو استعادة مكانته ناهيك عن قوته وردعه، ولولا التدخل الأمريكي الصهيوني والعربي المباشر بالمال والسلاح والمقاتلين لما بقي هذا كيان الغدة السرطانية في فلسطين لأشهر بل لأسابيع، وما يقوم به هذا الجيش منذ هزيمة الطوفان من تخبط وهستيريا وإجرام من أجل الإجرام وإبادة جماعية غير مسبوقة بحق الأطفال والنساء والناس العزل من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وغيرها ومؤخرا في حق أبناء الشعب

إن للنصر موجباته كما أن للهزائم موجباتها، وما تسطره المقاومة ومحورها اليوم من بطولات إعجازية في مواجهة أعداء الله وأعدائنا وأعداء شعوب أمتنا وأعداء الإنسانية وما يقوم به ويمارسه كيان الاحتلال الصهيوني، بدعم من قوى الاستعمار الصهيونية بقيادة أمريكا، من جرائم إبادة جماعية بحق أبناء الشعبين الفلسطيني في قطاع غزة واللبناني منذ أكثر من عام، وما تقدمه من مال ودماء من بيوتها ومن بيئتها ومن أطفالها ومن صحتها في ظل شماتة من بني جلدتها وتكالب ومشاركة سلطات وأنظمة شعوب أمتها في القضاء عليها وسكوت وحياد ذوي القربى على جرائم الإبادة التي تمارس بحق بيئتها الحاضنة ليست سوى

إن التضحيات الكبيرة والعظيمة التي يقدمها الإنسان في سبيل الله وفي سبيل قضية عادلة وفي سبيل تحقيق هدف قيمى أخلاقي أسمى ليس له من ثمن في الدنيا إلا النصر، ويأتي النصر على قدر التضحيات وبحجمها. وما قدمته وتقدمه المقاومة في فلسطين وخصوصا في قطاع غزة، وفي لبنان، اليوم، ومعها محور الجهاد والدعم والإسناد من تضحيات جسام من دمها ومن قادتها العظماء شهداء وبكل صبر وثبات واحتساب مع استمرار كل العزم والإرادة والإقدام في مواصلة البذل والعطاء والتضحيات مع الله وفي مواجهة أعدائه القتل المجرمين، هي تضحيات لا يسعها إلا النصر العظيم، وهي أحد أبرز وأعظم وأسمى موجبات وعد الله.



## من هم القوم الذين استعدوا لقتال الجن؟

محمد القانص

لمعركة «طوفان الأقصى». الجزء الثاني من مناورة «ليسوءوا وجوهكم» جعل الكثيرين يعيشون الدور بكل تفاصيله ويتشوقون للمشاركة في أي معركة قادمة مع أعداء الأمة، ليحولوا هذه المشاهد من مجرد (بروفات) إلى مشاهد حقيقية. وهذا يدل على أن شعب اليمن في جهوزية تامة واستنفار دائم. فالويل كل الويل لمن يدخل في حرب مع يمن الإيمان والحكمة، البلد الموصوفة بمقبرة الغزاة.

فلن يحرر فلسطين إلا اليمنيون، وهذا ما تحكيه الأحداث ويتوقعه الجميع: بل إنهم يجزمون بذلك، لما يعرفونه عن تاريخ اليمن المنتصر في جميع المعارك التي خاضها رجاله على مر العصور والأزمنة. فهم من خصمهم الله بالقتال والانتصار للمستضعفين في الأرض، وسلطهم على الطغاة والمستكبرين.

سبيل الله هو الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى السلام والنصر، لذلك يحسب العالم لليمن ألف حساب على امتداد فترات التاريخ المتعاقبة. ففي عهد الملكة بلقيس أبدى اليمنيون استعدادهم لمواجهة جيش سليمان (عليه السلام) الذي سخر الله له الجن وكل ما في الوجود، وأعطاه ملكا لا ينبغي لأحد من بعده. وأكد الله تعالى ذلك الاستعداد بقوله: «قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ». لذلك، من يملك الجرأة على مواجهة الجن لن يخشى مواجهة القروء، من الصهاينة الأذلاء.

وقد أثبتت القوات المسلحة اليمنية ذلك في ميادين الجهاد المختلفة منذ عام 2015، حينما شن التحالف السعودي الأمريكي الإماراتي البريطاني عدوانه على اليمن، وحتى معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس المساندة

المناورة العسكرية التي وزعت القوات المسلحة اليمنية مشاهدا، لا تعني استعراض القوات كما تفعل الجيوش المتخاذلة (العربية)، بل تحمل الكثير من الرسائل التي يوجهها القوم الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى بأولي القوة والبأس الشديد، لأعداء الإسلام والبشرية جمعاء: بل تؤكد استعداد اليمنيين لخوض غمار المعركة مع العدو حتى تحرير القدس وكل شبر في الأراضي المحتلة، مهما كانت التضحيات.

وفي إحدى جلسات المقييل، ونحن نشاهد مناورة «ليسوءوا وجوهكم»، لفت انتباهي وصف أحد الشخصيات المهمة للمقاتلين اليمنيين بقوله: اليمنيون مستعدون للمواجهة والقتال حتى مع الجن. هذا التوصيف يدل على رباطة الجأش وفروسية وشجاعة المقاتل اليمني الذي يمتلك عقيدة راسخة بأن الجهاد في

## «طوفان الأقصى» بالملاجم يبلغ مرحلة الحسم النجوم يتوج بكأس الشهيد السنوار

والميداليات الذهبية، وفريق نجوم العقلة بكأس الوصيف والميداليات الفضية.

وفي سياق متصل تأهل فريقا صقور الاتحاد ونمور الاتحاد إلى نهائي الدوري التنشيطي لكرة القدم بمديرية الملاجم الذي يقام على كأس «طوفان الأقصى» وينظمه شباب الاتحاد ومكتب الشباب والرياضة بمديرية الملاجم بمشاركة 8 فرق.

وتأهل صقور الاتحاد إثر فوزه على نظيره نجوم الاتحاد بركلات الترجيح 5-4 عقب التعادل السلبي في الوقت الأصلي، فيما تأهل نمور الاتحاد عقب تجاوزه لفريق دروع الاتحاد بركلات الترجيح 4-3 إثر انتهاء اللقاء في وقت الأصلي بالتعادل السلبي.



نبيل غرامة، وأمين عام محلي مديرية مكيراس الدكتور قاسم حميد، ومدير عام نادي النهضة عبدالقادر الحاصل، فريق نجوم المديرية بكأس الفعالية

البيضاء / محمد المشخر

أحرز فريق نجوم المديرية كأس الشهيد البطل يحيى السنوار لكرة القدم بمنطقة العقلة بمديرية الصومعة بمحافظة البيضاء، إثر فوزه على نظيره فريق نجوم العقلة بركلات الترجيح 6-5 عقب التعادل السلبي في الوقت الأصلي للقاء الذي جمعتهما أمس على ملعب الفقيه العامري بمنطقة العقلة.

وعقب المباراة كرم رئيس اتحاد كرة القدم بالمحافظة

## الصيدى: استبعاد اسمي من الترشح لرئاسة اتحاد القدم مدبر وفاضح.. وأسرف هذه القضية لحكمة «كاس»

جذورها في معركة قضائية ستكون فيها مطالبكم العادلة -بالرحيل ولا سواء- أولوية بالنسبة لي».

واختتم رسالته: «أتوجه بجزيل الشكر لإدارة نادي الشعلة على منحهم لي الثقة في تمثيل النادي. كما أتوجه بالشكر الجزيل لكافة الجماهير الرياضية داخل الوطن وخارجه التي تفاعلت مع ترشحي منذ اللحظات الأولى، مما يعكس الدعم الكبير والرغبة في تحسين وتطوير الكرة اليمنية. وأؤكد أن مصلحة الكرة اليمنية هي فوق كل اعتبار، وأن تطويرها هو الهدف الأساسي الذي سعيت إليه وفق البرنامج الانتخابي الذي قدمته بعد إعلان ترشحي، حتى وإن لم أكسب القضية ساكون إلى جانب الرياضة والرياضيين من خارج أسوار هذه المنظومة الكروية المتهاكمة».



قضائية ضد اتحاد الكرة". وأضاف: "اليد باليد والساعد بالساعد، لاقتلاع منظومة الفساد بكل

قدمها نادي الشعلة بصحة رفع اسمي للانتخابات مساء الخميس الماضي وفي الوقت المحدد (قبل الساعة 12 مساءً)، وتعد لجنة الاتحاد ورفضها قبول ترشحي بحجة أنه جاء بعد انتهاء الوقت المحدد لتلقي طلبات الترشح بدقائق أو ثوان، لن يكون سوى مضيعة للوقت وملهاة تدعو للضحك، حين يدبر القائمون على الاتحاد العمل بكل تفاصيله: الإدارية والفنية والمالية، وحتى اجتماع الجمعية العمومية عبر واتساب، ثم يتبرؤون من الواتس ذاته (باعتباره غير قانوني) براءة الذئب من دم يوسف".

وأكد الصيدى: "إن ما حدث من تحايل يمثل انتهاكا واضحا للقوانين واللوائح المعمول بها. وبناءً على ذلك، سأقوم باللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي «كاس»، عبر فريق قانوني، ورفع دعوى

قال هاني الصيدى، المرشح لمنصب رئاسة الاتحاد العام لكرة القدم، إن استبعاد اسمه من قائمة المرشحين لانتخابات اتحاد الكرة لم يكن مفاجئاً، لافتاً إلى أن بيان نادي الشعلة المرفق بالأدلة بإرسال استمارة ترشيحه لمنتدى الاتحاد العام بمحافظة عدن في الوقت المحدد، يفصح زيف ادعاءات اللجنة الانتخابية المعنية من قبل رئيس الاتحاد العام لكرة القدم المنتهية ولايته. ووصف الصيدى، في رسالة بعثها لصحيفة «لا» ونشرها أمس في مواقع التواصل الاجتماعي، أمر استبعاده من الترشح لرئاسة الاتحاد اليمني لكرة القدم، قائلاً: "الحديث بعد الأدلة التي

## 4 لاعبين من قطاع غزة يلتحقون بقافلة الشهداء الرياضيين

الطلسطينية إلى 523 شهيدا منذ بدء العدوان الصهيوني في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وارتقى منهم 341 شهيدا في كرة القدم (91 طفلاً و250 شاباً)، إضافة إلى 102 شهيدا من الاتحادات الرياضية الأخرى، و80 شهيدا من الكشافة.

أما عدد المنشآت الرياضية المدمرة فقد وصل إلى 83، منها 19 منشأة في الضفة الغربية، و64 في قطاع غزة. كما بلغ عدد الأسرى الرياضيين 23، بواقع 20 أسيراً في الضفة، و3 أسرى في القطاع.

يحيى، إثر استهدافهما في مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. كما ارتقى لاعب نادي المشتل، وهيب عودة، والتحق به شهيدا إيهاب عماد أبو سلطان، لاعب هلال غزة. وتشير آخر الإحصائيات إلى ارتفاع عدد شهداء الحركة الرياضية والكشافة

في أحدث الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الرياضة الفلسطينية، ارتقى 4 شهداء من لاعبي كرة القدم، في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني. واستشهد، أمس، لاعبا نادي خدمات جباليا لؤي جبر مسعود وأنس محمود



## مرموش يثير لعاب الباير

الثانية برصيد 10 أهداف، بينما يتصدر المهاجم الإنجليزي ترتيب الهدافين برصيد 11 هدفاً.

وصنع مرموش 6 أهداف منذ بداية الموسم ليصل مجموع مساهماته التهديفية بالدوري الألماني إلى 16 هدفاً.

وذكرت شبكة «أوبتا» لإحصائيات كرة القدم أن مرموش أصبح أول لاعب في تاريخ أينتراخت فرانكفورت يسجل 10 أهداف في أول تسع جولات في الدوري الألماني.



كشفت صحيفة «بيلد»، الأحد، عن رغبة نادي بايرن ميونيخ في ضم لاعب منتخب مصر وأينتراخت فرانكفورت عمر مرموش الصيف المقبل لتدعيم صفوفه. وأشار التقرير إلى أن اللاعب المصري البالغ من العمر 25 سنة ويلعب في مراكز المهاجم الصريح والمهاجم الثاني والجناح، سيكون الأفضل في قيادة هجوم العملاق البافاري إلى جانب رأس الحربة الإنجليزي هاري كين.

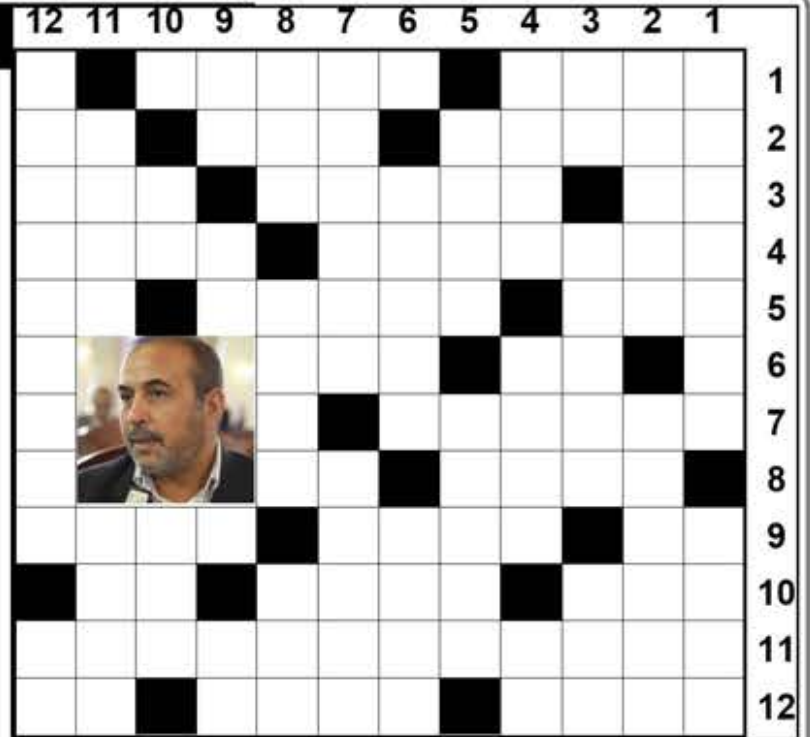
ويتنافس مرموش مع هاري كين على لقب هداف الدوري الألماني، حيث يحتل في المرتبة

## عمودياً

1. ثاني أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط - جزائر.
2. شهر ميلادي - من الأدوات الزراعية (معكوسة).
3. ثلثا "عود" - من حالات الإعراب - حروف هجائية متتابعة.
4. إبرة (مبعثرة) - من الخضروات - من الزهور العطرية.
5. عامل مطعم - ضحية.
6. الخيل الصغير (معكوسة) - ما يخفي ملامح الوجه.
7. إنصات - تكتل باتفاق.
8. نجل (معكوسة) - طعمت - كلمة تركية تعني سيد.
9. متشابهاً - ضمير متصل - ما توضع عليه الكتب.
10. شعور (معكوسة) - مدخل.
11. لمعان - أضيء.
12. كاتب عراقي الجنسية مهاجر إلى إيران (صاحب الصورة) - تجدها في "حية".

## أفقياً:

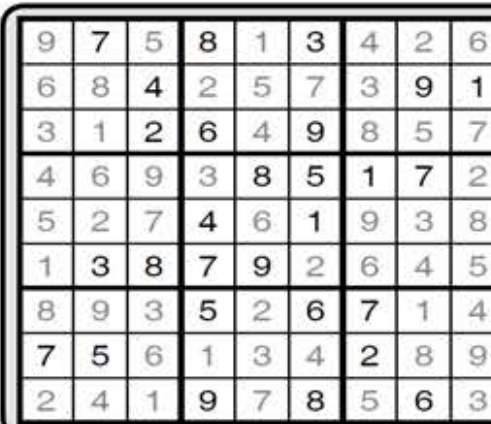
1. ستون دقيقة - مشروب غازي.
2. مديرية في مارب - شتمت - أغلظ أصوات أوتار العود.
3. وضع خفية - تماثلات في السن (معكوسة) - سار (مبعثرة).
4. بلاحقهم - نحيف.
5. ذرية - للسؤال - ثلثا "قاع".
6. حيوان أسطوري - تجدها في "عالم".
7. الاتحاد الدولي لكرة القدم.
8. مدينة في محافظة أبين - متشابهاً.
9. حرف نصب - دنء وضنيل (معكوسة) - كل ما يدب على الأرض (معكوسة).
10. محافظة سورية - أناس (مبعثرة) - حرف نصب.
11. منطقة فلسطينية تشكل ما يقارب 21% من مساحة فلسطين.
12. سوف وآخر - ظهر وترفع - سقي.



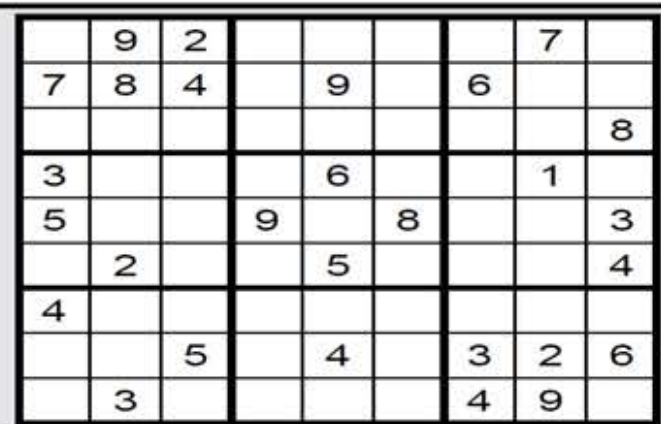
## حل العدد السابق



## حل العدد السابق



## حل العدد السابق



## حدث في مثلك هذا اليوم 4 تشرين الثاني / نوفمبر

- 1995 اغتيال رئيس وزراء الكيان الصهيوني إسحاق رابين على يد اليهودي المتطرف إيجال عامير.
- 2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر شبكة الاتصالات بمنطقة آل ساري بمديرية مجز بمحافظة صعدة.
- 2017 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين وإصابة آخر بقصف طيران العدوان مديرية المخا.
- 2018 استشهاد طفل، بقصف طيران العدوان على منازل المواطنين في مديرية حيدان مخلفاً أضراراً كبيرة في ممتلكات المدنيين.

- 1911 فرنسا وألمانيا توقعان معاهدة لتسوية خلافتهما بشأن المصالح الاستعمارية في كل من المغرب والكونغو.
- 1956 قوات الكيان الصهيوني تصل قناة السويس أثناء العدوان الثلاثي على مصر.
- 1956 ربع مليون جندي وألف دبابة سوفيتية تجتاح المجر لسحق ثورة بقيادة إيمري ناج الذي أعلن حياد البلاد وانسحابها من حلف وارسو.
- 1978 الدبابات تفتح النار على الطلاب المتظاهرين ضد نظام الشاه محمد رضا بهلوي في إيران.

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

أفكار جديدة وبناءة تخطر في بالك وتسعى إلى تنفيذها. لا تتصرف بعداية مع الحبيب.

تلتزم بخطط معينة لكي تصل إلى هدفك. تفكر بالابتعاد عن الحبيب لفترة.

منافسوك كثير، عليك أن تتوخى الحذر. احرص على مصلحة الحبيب.

وسع مداركك وأقبل على تنفيذ مهام جديدة. لا تدع الغيرة تحطم قلبك.

تتلقى معلومات جديدة تفيدك في اتخاذ قرارات حاسمة. الثقة شرط أساسي لتنجح علاقتك مع الحبيب.

ضاعف جهودك لتصل إلى أهدافك بالعمل. واجه الحقيقة مع الحبيب ولا توجها أكثر.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

تشعر أن الضغوطات تزداد عليك ولا تعرف من أين تبدأ. لا تعاند الحبيب ولا ابتعد عنه.

لا تتخاذل ودافع عن إنجازاتك بالعمل. امنح الحبيب فرصة ثانية فأنت لا تطيق فراقه.

تستعيد قوتك ومنابرتك على العمل. لا تكن كثير الانتقاد للحبيب.

تزداد شعبيتك بين زملاء العمل. تعيش أجواء مليئة بالسعادة مع الحبيب.

كن صبوراً. فالظروف الحالية لا تسمح لك بترك العمل. لا تكرر أخطاءك مع الحبيب.

تقبل على مرحلة جديدة مليئة بالتطورات. تضطرب الأمور بينك وبين الحبيب.



صورة فيها من الوجع ما يكفي في غزة طفل في بداية حياته ينام تعباً في الحصول على الطعام. وذاك رجل كبير أرهقه القهر لإطعام أبنائه. وهذا الحاجز الحديدي قد يكون حاجزاً أمام حصولهم على الطعام، ويبقون جائعين! وبين هذا المشهد وذاك، تتلخص الصورة في أن تلعن روح العرب والمسلمين والأنظمة والدول والمنظمات والمجتمعات والمؤسسات.



Alaa Shamaly

ضرب الصهيوني بأكثر 130 غارة وأكثر من 5 آلاف جندي، ولم يستطيعوا دخول «الخيام» في لبنان! أعرف مرتزقة يمينيين عملوا عليهم ثلاث غارات رجعوا 500 كيلو للوراء، ولليوم يندبون حظهم وهزيمتهم!



وليد عبد الملك

لا تسيئوا إلى شعب مصر مهما اختلفتم مع نظامها. النظام حالة سياسية متغيرة. الشعب هو امتداد التاريخ والحضارة. النظام وقع «كامب ديفيد» قبل حوالي نصف قرن.

ومع ذلك تجد الشعب المصري مع فلسطين حتى وإن كان مغلوباً على أمره مخذولاً من قبل النخب والمكونات السياسية. في المقابل، هناك ناس لسه أنظمتها ناوية تطبع مع العدو! يعني بالبلدي «عاده خبر»، وتلاقهم صهاينة أكثر من اليهود!



زكريا الشرعي

ليكون معلوماً للأمة العربية والإسلامية أن أنصار الله فعلوا كل ما يستطيعون لمنع السفن «الإسرائيلية» والأمريكية والأوروبية والبريطانية من نقل السلاح إلى «إسرائيل». ولكن النظام المصري يقوم بالتحايل: يدخل السفن باسم مصر ثم يفرغها في موانئ مصر ويرسلها للعدو «الإسرائيلي». تتبعوا حركة السفن وستأكدون.



هيفاء علي محمد



## اضطرابات نفسية

إدمان على المهدشات واختباء في مجاري الصرف الصحي... أي واقع يعيشه المستوطنون بعد كل صفارة إنذار؟



Zinab Hu

بين اليمن ولبنان جبل عامل في جنوب لبنان سمي كذلك نسبة لقبيلة «عامل» اليمنية: يعني سكان جبل عامل عرب عاربة أقحاح، وهذا يلجم الصهاينة المستعربين الذين يرمونهم بـ«الفرس» وغير ذلك. من بركات الدماء التي سالت في لبنان وفلسطين أن العربي القح تجلى، والصهيوني المستعرب تجلى.



Yahya Abouzakaria

صنعوا من الأكاذيب وقائع ليحكموا العالم: منظمات، مؤسسات، مراكز بحوث، شخصيات رمزية، أفلاماً، صحفاً، فنانين، كتاباً، إعلاميين، جوائز، مهرجانات... وهي مجرد أكاذيب، بينما الملاحم الدامية التي تهز الأرض والسماء حولنا الآن لا تحظى من مثقفينا إلا بالتوصل والتجاهل ودفن الرأس في الطين. فقر الكرامة والشرف والوعي أسوأ من فقر الدم (الأنيميا)!



Nahla Alsusu

ابن زايد في متحف ماسمي بـ«الهلوكست»، وهو المشارك بالهلوكست في غزة، وهي المحرقة الوحيدة في التاريخ.



أبوعمار عبد الحميد العزي

فلسطين محتلة ولكنها تقاوم. لبنان محتل ولكنه يقاوم. مصر والأردن ومحميات الخليج، محتلة ولكنها خانعة!



Fahd Hijazi

إن أخطر ما في منظومة النهب هو مخبرها الذي أقيم في قلب الأمة لمنعها من الوحدة والنهوض الاقتصادي والسياسي. فطبيعي أن يقوم الناهب الدولي، في كل مرة يشعر بالخطر، بتدوير أدواته لكي يوجهوا اتهامات بخدمة أجندة الغير. فالوطني هو كل من يعمل من أجل تثبيت قواعد التفطيت والكيانات التي خلقها الاستعمار ويسمي نفسه سيادياً ويتهم كل من يسعى لإلغاء مفاعيل منظومة النهب بـ«خدمة أجندة خارجية». بؤس الوطنية إذا كانت تتطابق مع خطة الاستعمار، بؤس الكيان أولاً وأخيراً.



روبير بشعلاني

من المؤسف أن مصر اليوم تحولت إلى دولة هامشية بعد أن كانت صانعة أحداث وبحسب حسابها إقليمياً ودولياً، نظام قزم مصر العظيمة

سفينة حربية إسرائيلية في مصر



من المؤسف أن مصر اليوم تحولت إلى دولة هامشية بعد أن كانت صانعة أحداث وبحسب حسابها إقليمياً ودولياً. نظام قزم مصر العظيمة!



سامي عطا



# المرتزقة يقتلون شابا ضربا في الضالع

الضالع المحتلة

وأضافت المصادر أنه تم إسعاف الشاب إلى مستشفى الشعيب، إلا أنه توفي بعد ساعات من الاعتداء عليه متأثرا بإصابته. وتشهد المحافظات والمناطق المحتلة انهيارا أمنيا وانتشارا لعصابات الارتزاق التي تمارس القتل والإجرام بحق المواطنين.

وقالت مصادر محلية إن عناصر تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، اعترضوا الشاب عبدالفتاح طاهر مثنى في منطقة الشعيب بالضالع وأوسعوه ضربا بأعقاب البنادق.

لقي شاب حتفه، أمس، بعد تعرضه لضرب مبرح على يد عناصر تابعة لمرتزقة الإمارات في منطقة الشعيب بمحافظة



الاثنين

جمادى الأولى 1446 هـ  
العدد 1495

4 تشرين الثاني / نوفمبر 2024 2



رئيس التحرير

صالح الدكاك

nojournalism@gmail.com

خاضع  
نيتريك



معركتنا ضد «إسرائيل»  
هي معركة الماضي  
والمستقبل،  
معركة المصير.

سماحة السيد موسى الصدر

لا بحر يرفع جسر عودتنا سوى الـ  
طوفان، فهو البحر والبحار  
من خلف هذا الزحف زحف، خلفه  
زحف، وواحد غرة مليار  
والحرب أكثر من قطاع فيه، بند  
يامين، جحفل جيشه أصفار



صالح الدكاك



إبراهيم يحيى

نوبل  
للتطيل..!

قالوا المواطن اليمني  
هذه الأيام مش قادر يدفع  
حتى ثمن أخطائه.. هاهنا.  
يعني من شدة الحراف.  
شفت هذا المنشور في  
الغيس وابتسمت ابتسامة لا  
تعبّر إلا عن بؤس صاحبها،  
ضحكة البؤساء.

وعلى قولة صديقي  
التعزي: تضحك على  
خيبتك..!

خلوها على الله.  
جالسين نسأل أنفسنا  
كل يوم: مالها بلادنا خربانة؟  
أيجين با تصلح البلاد؟  
متى با نقضي الديون؟  
تعبنا من صدق.

هيا اسمعوني.. بعد  
دراسات وأبحاث وتحليلات  
طويلة توصلت إلى نتيجة  
مؤكدة.

المطلبين هم أساس  
الخراب في البلاد.  
كلام واعصبوا عليه...



تضامنا مع  
غزة ولبنان

وقفه قبلية مسلحة في نهم

صنعاء

فضيحة جديدة لحكومة الفنادق..  
بوابة بمليار ريال



عدن

أزاحت حكومة  
الفنادق في مدينة  
عدن المحتلة الستار  
عن فضيحة جديدة  
وصفقة فساد بمليار  
ريال تمثلت في مشروع  
بوابة المطار، ما  
أثار استياء وسخطا  
واسعين لدى الشارع  
اليمني.

ويأتي المشروع الذي قالت وزارة النقل الفندقية إنه بتمويل من هيئة الطيران المدني ليكشف عن صفقة فساد مليارية في ظل أوضاع اقتصادية بالغة الصعوبة تعيشها المحافظات المحتلة، حيث إن البوابة التي أزيح الستارة عنها لا توحى بأنها تستحق أكثر من عشرة ملايين في أقصى تقدير، حسب مختصين.  
وعبر ناشطون وإعلاميون في مدينة عدن عن صدمتهم الشديدة من إعلان حكومة المرتزق أحمد عوض بن مبارك عن تكلفة بهذا الحجم لمشروع هزيل تمثل في إنشاء بوابة، مؤكدين أن هذا الفساد يضاف إلى قوائم طويلة من قضايا الفساد، التي تسببت بظروف معيشية صعبة في مناطق سيطرة المرتزقة.

نظم أبناء مديرية نهم، محافظة صنعاء، أمس، وقفة قبلية حاشدة دعما وإسنادا وتضامنا مع إخوانهم المظلومين في غزة ولبنان.

وندد المشاركون في الوقفة، التي نظمت بقرية بيت معور، غزلة الوقشة، بجرائم الكيان الصهيوني الغاصب بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وخلال الوقفة، أعلن المشاركون في الوقفة تضامناهم مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكدين ثبات موقفهم الإيماني ودعمهم المستمر لرجال المقاومة في غزة ولبنان واستعدادهم الكامل لخوض غمار المعركة إلى جانبهم ضد الصهاينة المحتلين حتى دحر الاحتلال من كامل الأراضي المحتلة.

واستنكروا في بيان صادر عن الوقفة، كل جرائم الاغتيالات وحرب الإبادة التي يمارسها الصهاينة بحق الأبرياء في قطاع غزة وجنوب لبنان.

واستهجن البيان موقف العمالة والخيانة التي ظهرت بها معظم الأنظمة العربية، داعيا أبناء الأمة لتحمل مسؤولياتهم تجاه جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.